

المقنعة

[399] أخذ في التهليل والتكبير، وإن كان قاصدا إليها من طريق المدينة (1) فإنه يقطع التلبية إذا بلغ عقبة (2) ذى طوى. [8] باب دخول مكة فإذا قرب من الحرم اغتسل قبل دخوله، فإن لم يمكنه (3) وشغل عنه فليغتسل قبل دخول مكة، فإن تعذر ذلك عليه فليغتسل، بعد دخولها قبل دخول (4) المسجد (5) سنة مؤكدة. وليدخل مكة من أعلاها إذا كان داخلا من طريق المدينة، وليأتها، وعليه السكينة والوقار. فإذا نظر إلى البيت فليستقبله بوجهه، ويقول: " الحمد لله الذي عظمك، وشرفك، وكرمك، وجعلك مثابة للناس، وأمنا مباركا، و (6) هدى للعالمين ". ثم ليحرز رحله، ويخرج إلى المسجد حافيا - وعليه السكينة والوقار - فإذا أراد الدخول إليه فليكن دخوله من باب بنى شيبة، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل منه، فإذا انتهى إليه وقف عليه، وقال: " بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، و (7) ما شاء الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، وخير الاسماء، والحمد لله. والسلام على رسول الله (8) السلام على محمد بن عبد الله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

(1) في ب: " العراق ". (2) ليس " عقبة " في (د). (3) في ج، د، ز: " لم يمكن " (4) في ألف، د، ز: " دخوله المسجد ". (5) في ب: " المسجد لا بد من ذلك سنة... ". (6) ليس " و " في (د، ز). (7) ليس " و " في (ب). (8) في ب، ز: " صلى الله عليه وآله " وليس " السلام على رسول الله " في (و).